مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب : مفهوم الفكر الشيعي وأثره علي مجريات الحرب (3) !! (كيف تبني الثقة مع من يعتقدون أن تسعة أعشار الدين في التقية وأحداث القرامطة لا تزال شاهدة في التاريخ ؟؟)

د.احمد التجاني محمد • 05-03-2026 • 8 دقائق قراءة

شبكة المحيط الاعلامية

أضواء البيان نيوز (رائدة الاعلام الرسالي)

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب :

مفهوم الفكر الشيعي وأثره علي مجريات الحرب (3) !!

(كيف تبني الثقة مع من يعتقدون أن تسعة أعشار الدين في التقية وأحداث القرامطة لا تزال شاهدة في التاريخ ؟؟)

□□□□□□□□□

القيادة الرشيدة بالمملكة العربية السعودية تدرس هذه الأيام خيارت إحترازية متنوعة من بينها إختصار موسم الحج(1447) ه علي الدول السنية ، ومنع مشاركة دول الهلال الشيعي (ايران العراق لبنان اليمن) وربما يشمل الخيارات الصعبة إلغاء مشاركة كافة الدول الإسلامية حتي لا يفهم أن هناك تميز وتحيز في الشعائر ، وإكتفاء الموسم بحجاج الداخل، كما أشار أحد المراقبين قبل يومين ، وبعد إستقرار النصوص وجدت ان رؤية المملكة صحيحة إنطلاقا من قاعدة المصالح المرسل في أصول الفقه ، ومن حق السعودية أن تتخذ الإجراءات الاحترازية اللازمة باعتبارها الدولة المعنية بتنظيم هذه الشعيرة حفاظا على السلامة العامة لحجاج بيت الله الحرام، خاصة وأن هناك عقيدة راسخة عند الشيعة الإمامية في استخدام التقية وتعد ركنا هاما من أركان العقيدة لحفظ النفس والدين في ظروف الاضطهاد ، وتعتبر " ترس الله في الأرض".

التقية مصطلح إسلامي فقهي يعني إخفاء المعتقد او كتمان الحق وجاء في المعجم الوسيط: التقية مصدر الفعل (أتقي) وتعني الحيطة والحذر والوقاية ويعتبرها علماء الشيعة واجبا في حال الخوف ، بل يزعمون إن "تسعة أعشار الدين فيها " اي في (التقية) وهو كلام مخالف للنقل والعقل وإجماع الأمة ؟؟ ويرى علماء السنة أن التقية رخصة للضرورة القصوى (خاصة مع الكفار) ولا تجوز كعقيدة ثابتة للمسلم في سائر الظروف!!

يقول الشيخ الصدوق) أبو جعفر محمد ابن علي ابن الحسن الذي يعد من ابرز الفقهاء ومحدثي الشيعة الإمامية : (أن التقية واجبة، ومن تركها كان كمن ترك الصلاة) فهي عقيدة ثابتة مبررين المشروعية بانها وسيلة لحماية النفس والدين من التلف في مواجهة الظلم والطاغوت ، وقد افتي بعض المراجع الشيعية باستخدام التقية المداراتية كالمرجع (الخوئي) للسيد ابو القاسم تاج الدين الموسوي بجواز الصلاة خلف المذاهب الأخرى كنوع من الوحدة الظاهرية بشرط أن يقراء الشيعي لنفسه!!

موقف علماء السنة من التقية عند الشيعة أنها رخصة لا عقيدة ويرون أن التقية مباحة فقط عند الإكراه والضرورة القصوى (كالخوف على النفس من القتل) لقوله تعالى: {إلا أن تتقوا منهم تقاة}. لكن الشيعة ينتقدون في تحويل "تسعة أعشار الدين للتقية
من أهم قواعد الدين لدى الشيعة هي عقيدة (التقية، التي تعني الكذب والنفاق و الغش والخداع) وستخدم علماء الشيعة رواية منسوبة الي الإمام جعفر الصادق انه قال: (حرز لمن أخذ بها وتحرز من التعريض للبلاء في الدنيا) وقال: (التقية من ديني والتقية ترس الله في الأرض وفي رواية ترس المؤمن)

شكرا القيادة الرشيدة بالمملكة العربية السعودية للإعتكاف علي دراسة هذه الخيارات واتخاذ القرار الذي يصون حرمة الأراضي المقدسة ويحافظ علي الأمن والطمانية العامة لحجاج بيت الله الحرام في ظل الإرهاب التي تمارسها ايران علي المملكة العربية السعودية والتحريض علي العنف مستخدمين شماعة الدين وسيلة للانتقام مثل رفع الراية الحمراء فوق مسجد جمكران بالحوزة العلمية بقم كعلامة للثأر والانتقام واستعادة ذكري كربلاء للثأر علي مقتل المرشد (علي خامنئي) لاعتقادهم انه الفقيه الذي يمثل الامام الغائب المهدي العسكري فضلا عن إستخدام التقية كعقيدة لتحقيق الأهداف المضمرة والعبث ببلاد المسلمين معقدين (أن تسعة اعشار الدين في ممارسة التقية لتحقيق الهدف) !!

لم ينس المسلمون جرائم القرامطة التي ارتكبوها سنة(317) هـ حين كان الحجاج يطوفون بالبيت الحرام فاكتسح الكعبة جيش من الشيعة القرامطة وذبحوا في يوم واحد نحو (ثلاثين ألف حاج من الرجال والنساء والأطفال ، ثم وقف قائد الرافضة أبو طاهر القرمطي" على باب الكعبة ، ونادى في الحجيج لمن الملك اليوم؟! فلم يجبه أحد فقال أنا الله أنا أخلق الخلق وأفنيهم !!

هدم الشيعة الرافضة بئر زمزم ورموا فيها مئات الجثث من الذين قتلوهم من الحجيج حتى امتلأت البئر بالجثث وجمعوا فوقها بقية الجثث حتى صارت الجثث كالجبال ثم امر بخلع باب الكعبة ومزق كسوة الكعبة قطعة قطعة ، ثم نادى في الناس أين الطير الأبابيل أين الحجارة من سجيل ولم يجبه أحد !!.
هرب الحجيج من جيش الرافضة وتعلق باستار الكعبة نحو (1700) رجل وامراة لعل أستار الكعبة تشفع لهم فنادى قائد القرامطة ابدأوا بهم فاذبحوهم ثم جمع قائدهم النساء حول الكعبة وفي حجر إسماعيل وأمر جنوده باغتصابهن علنا ثم ذبحوهن ورموا جثثهن في بئر زمزم.

هتك القرامطة باب الكعبة ودنسوها ونهبوا منها الكنوز الثمينة التي بعث بها الملوك للكعبة المشرفة وحملوها معهم الي القطيف، ولم يكتف القرامطة بهذا بل تبول قائدهم ' أبو طاهر الجنابي ' على الكعبة المشرفة ونادى في جيشة أين أبرهة والفيل والطير الأبابيل وهم يتقهقهون ويضحكون !!، أمر زعيم القرامطة أن يهدم مكان الحجر الأسود وضرب بفاسه الحجر الأسود فانكسر شقين ثم حملوه معهم إلى القطيف وظل الحجر الأسود معهم (22) سنة.!!

أراد القرامطة أن يسرقوا مقام إبراهيم فدسه أهل مكة في مكان آمن فهددهم وتوعدهم قائد الشيعة ولما رفضوا تسليمه قام بمجزرة كبرى في شعاب مكة المكرمة

بنى القرامطة كعبة لهم بدلا عن الكعبة المشرفة في القطيف ووضعوا عليها الحجر الأسود وأمر جيوشه أن تعترض الحجاج فمن حج إلى كعبتهم ، تركوه ومن رفض سلبوه وقتلوه ، ولما رفض العرب والمسلمون الحج إلى كعبة الرافضة في القطيف باع الشيعة الحجر الأسود للخليفة العباسي بـ (خمسون) ألف دينار ذهبا" لتعود بعد (22) عاما لمكة المكرمة !!.

سيطر القرامطة على الجزيرة العربية وارتكبوا مجازر كبرى خاصة في طريق الحجاج فألغى أهل الشام والعراق الحج لشدة الرعب من شيعة القطيف أمر زعيم القرامطة جميع الناس أن يتوجهوا بصلاتهم إلى كعبة القطيف بدلا من مكة وأجبروا الناس على تحويل القبلة إلى القطيف ومن رفض ذبحوه
سيطر القرامطة على كثير من مناطق الجزيرة العربية وقاموا بمجازر جماعية لا مثيل لها في التاريخ ،وكانوا يغتصبون النساء فوق جثث القتلى ثم هاجموا بجيوشهم مدينة البصرة وقاموا بمجزرة كبرى استمرت (17) يوما واستباحوا الأموال واغتصبوا نساء المسلمين وهتكوا أعراضهم وأذلوهم شر إذلال، هذا قليل مما جاء في تاريخ الإسلام، للذهبي ، والبداية والنهاية لابن كثير ، والكامل في التاريخ، لابن الأثير ،!!

*#حفظ الله بلاد الحرمين الشريفين قبلة المسلمين مهبط الوحي مرقد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي قرار تتخذها القيادة الرشيدة بالمملكة العربية السعودية تستند الي قاعدة المصالح المرسلة مرحب به، وهي

القاعدة التي استند عليها أهل الشأم في إلغاء الذهاب الي الحج عقب سيطرة القرامطة علي الطريق المؤدي لمكة المكرمة #*

□□□□□□□

□شبكة المحيط الاعلامية

أضواء البيان نيوز (رائدة الاعلام الرسالي)

د.احمد التجاني محمد *استاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*

الخميس/5/مارس/2026م

الموافق/14/رمضان /1447ه

https://almuhit-adn-news.com/news/3474/الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-مفهوم-الفكر-الشيعي-وأثره-علي-مجريات-الحرب-3-كيف-ت

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة